كقوله (عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا إلا من ارتضي من رسول (الآية .

وقد قيل أنزله و هو عالم به و بك قال ابن جرير الطبري فى آية النساء أنزله إليك بعلم منه أنك خيرته من خلقه .

و ذكر الزجاج فى آية هود قولين (أحدهما (أنزله و هو عالم بإنزاله و عالم أنه حق من عنده (و الثانى (أنه أنزله بما أخبرفيه من الغيوب ودل على ما سيكون و ما سلف .

(قلت (هذا الوجه هو الذي تقدم .

و أما الأول فهو من جنس قول إبن جرير فإنه عالم به و بمن أنزل إليه و عالم بأنه حق و أن الذي أنزل عليه أهل لما اصطفاه ا له و يكون هذا كقوله (و لقد إخترناهم على علم على العالمين (و قول من قال (إنما أوتيته على علم (أي على علم من ا بإستحقاقي .

(قلت (و هذا الوجه يدخل في معنى الأول فإنه إذا نزل الكلام بعلم الرب تضمن أن كل ما فيه فهو من علمه و فيه الإخبار بحاله و حال الرسول و هذا الوجه هو الصواب و عليه الأكثرون و منهم من لم يذكر غيره